وثيقة خطيرة مترجمة بالانجليزية عن العبرية ومرفق ترجمتها العربية

13 أكتوبر, 2023
وزارة الاستخبارات
إدارة السياسات

ورقة سياسات: خيارات لسياسة تتعلق بالسكان المدنيين في غزة ملخص تنفيذي

1. مطلوب من دولة إسرائيل إحداث تغيير كبير في الواقع المدني في قطاع غزة في ضوء جرائم حماس التي أدت إلى حرب "السيوف الحديدية"، وبالتالي يجب عليها أن تقرر هدفا سياسيا يتعلق بالسكان المدنيين في غزة، والذي يجب السعي إليه بالتزامن مع إسقاط نظام حماس.

2. يتطلب الهدف الذي حددته الحكومة اتخاذ إجراءات مكثفة لتسخير الولايات المتحدة ودول أخرى لدعم هذا الهدف.

3. المبادئ التوجيهية الأساسية لكل سياسة:

a. الإطاحة بحكم حماس.

b. إخلاء السكان خارج منطقة القتال لصالح مواطني قطاع غزة.

ج. من الضروري التخطيط للمساعدات الدولية وتوجيهها للوصول إلى المنطقة وفقا للسياسة المختارة.

د. في كل سياسة ، من الضروري تنفيذ عملية عميقة لتنفيذ تغيير أيديولوجي (اجتثاث النازية).

e. السياسة المختارة ستدعم الهدف السياسي للدولة فيما يتعلق بمستقبل قطاع غزة والصورة النهائية للحرب.

4. في هذه الوثيقة سيتم طرح ثلاثة خيارات ممكنة كسياسة للمستوى السياسي في إسرائيل فيما يتعلق بمستقبل السكان المدنيين في قطاع غزة. سيتم فحص كل سياسة في ضوء الخصائص التالية:
- المنطوق - القدرة على التنفيذ التشغيلي.
- إضفاء الشرعية - دولي/محلي/قانوني.
- القدرة على إجراء تغيير أيديولوجي ومفاهيمي بين السكان فيما يتعلق باليهود وإسرائيل.
- الآثار الاستراتيجية العريضة.

5- والخيارات الثلاثة قيد الدراسة هي:
أ. الخيار أ: السكان المتبقون في غزة واستيراد حكم السلطة الفلسطينية. ب. الخيار ب: السكان المتبقون في غزة مع ظهور سلطة عربية محلية.
ج. الخيار ج: إجلاء السكان المدنيين من غزة إلى سيناء.

6. من نظرة متعمقة على الخيارات ، يمكن استخلاص الأفكار التالية:
أ. الخيار (ج) - الخيار الذي سيحقق نتائج استراتيجية إيجابية طويلة الأجل لإسرائيل، وهو خيار قابل للتنفيذ. ويتطلب ذلك تصميما من المستوى السياسي في مواجهة الضغوط الدولية، مع التركيز على تسخير دعم الولايات المتحدة ودول أخرى مؤيدة لإسرائيل لهذا المسعى.
(ب) يعاني الخياران ألف وباء من أوجه قصور كبيرة، لا سيما من حيث آثارهما الاستراتيجية والافتقار إلى الجدوى على المدى الطويل. لن يوفر أي منهما التأثير الرادع اللازم، ولن يسمح بتغيير العقلية، وقد يؤدي في غضون بضع سنوات إلى نفس القضايا والتهديدات التي تتعامل معها إسرائيل منذ عام 2007 حتى اليوم.
(ج) الخيار ألف هو الخيار الذي ينطوي على أكبر قدر من المخاطر؛ الانقسام بين السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة هو أحد العقبات المركزية التي تحول دون قيام دولة فلسطينية. إن اختيار هذا الخيار ينطوي على انتصار غير مسبوق للحركة الوطنية الفلسطينية، وهو انتصار سيأتي على حساب آلاف المدنيين والجنود الإسرائيليين ولا يضمن الأمن لإسرائيل.

الخيار ألف

السكان المتبقون في غزة واستيراد حكم السلطة الفلسطينية الموقع والحكم
1. غالبية السكان لا يزالون في غزة.
2. الحكومة العسكرية الإسرائيلية، في المرحلة الأولى. ومن ثم، استيراد السلطة الفلسطينية ووضعها ككيان حاكم في غزة.

الآثار التشغيلية

1. يتطلب القتال في المناطق المكتظة بالسكان. ينطوي على المخاطرة بجنودنا ويتطلب الكثير من الوقت.
2. كلما طال أمد القتال المكثف ، زاد خطر فتح جبهة ثانية في الشمال.
3. سيعارض سكان غزة حكم السلطة الفلسطينية (الذي جرب في الماضي).
4. المسؤولية الإنسانية - عند انتهاء الحرب، تتحمل إسرائيل المسؤولية الكاملة عن السكان بكل ما ينبع من ذلك.

الشرعية الدولية/القانونية

1. للوهلة الأولى، يبدو أنه خيار أقل حدة من منظور إنساني، وبالتالي قد يكون من الأسهل الحصول على دعم واسع. ومع ذلك، من الناحية العملية، قد يتبين أن الخيار الذي ينطوي على الاحتفاظ بالسكان هو الخيار الأسوأ، حيث يمكن للمرء أن يتوقع سقوط العديد من الضحايا العرب في مرحلة العمليات، طالما بقي السكان في المدن وشاركوا في القتال.
2. سيتم إطالة وقت الإعدام، وبذلك يتم نشر صور المدنيين المصابين جراء القتال.
3. الحكم العسكري للسكان العرب سيجعل من الصعب على إسرائيل الحفاظ على دعم دولي واسع وسيؤدي إلى خلق ضغط لإقامة حكومة السلطة الفلسطينية.

خلق تغيير أيديولوجي

1. من الضروري بناء رواية عامة تستوعب فشل حركة حماس وظلمها الأخلاقي، واستبدال التصور القديم بأيديولوجية إسلامية معتدلة. تشبه هذه العملية عملية اجتثاث النازية التي تمت في ألمانيا النازية والإمبراطورية اليابانية. من بين أمور أخرى ، من الأهمية بمكان إملاء المناهج الدراسية وفرض استخدامها لجيل كامل.
2. يشكل إدراج السلطة الفلسطينية في جهاز التعليم تحديا كبيرا لأن موادها التعليمية، على غرار مواد حماس، تروج حاليا للكراهية والعداء تجاه إسرائيل.
3. من الممكن التفاوض على استيراد مواد السلطة الفلسطينية المتعلقة بإسرائيل إلى المواد التعليمية، على الرغم من أنه لا توجد طريقة لضمان حدوث ذلك بالفعل، لأن السلطة الفلسطينية نفسها تشوه سمعة إسرائيل بشكل أساسي.
4. ينبغي الافتراض أن السلطة الفلسطينية لن تعمل بحزم على صياغة رواية عامة لفهم فشل حركة حماس وظلمها الأخلاقي، ولن تعمل على الترويج لأيديولوجية إسلامية معتدلة.
5. حتى اليوم هناك تأييد شعبي واسع لحماس في الضفة الغربية. ينظر إلى قيادة السلطة الفلسطينية في جميع أنحاء يهودا والسامرة على أنها فاسدة وجوفاء، وتخسر أمام حماس من حيث الدعم الشعبي.

الآثار الاستراتيجية

1. السلطة الفلسطينية هي هيئة معادية لإسرائيل، التي هي على شفا الانهيار. ومن المحتمل أن يؤدي تعزيزها إلى وضع استراتيجي غير مؤات لإسرائيل.
2. الانقسام بين السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة هو أحد العقبات الرئيسية التي تحول اليوم دون قيام دولة فلسطينية. ومن غير المتصور أن تكون نتيجة هذا الهجوم انتصارا غير مسبوق للحركة الوطنية الفلسطينية وطريقا لإقامة دولة فلسطينية.
3. إن النموذج الحالي ليهودا والسامرة، مع السيطرة العسكرية الإسرائيلية والسلطة المدنية في ظل السلطة الفلسطينية، غير مستقر ومستقبله غير واضح. إنه مستمر فقط في يهودا والسامرة بسبب المستوطنات اليهودية الواسعة في جميع أنحاء المنطقة. وذلك لأنه لا توجد إمكانية للسيطرة العسكرية الإسرائيلية دون وجود مستوطنات يهودية (وليس هناك توقع بأن الحركات الاستيطانية ستلتزم بشروط جلب السلطة الفلسطينية إلى غزة).

4. لا توجد طريقة للحفاظ على احتلال عسكري فعال في غزة فقط على أساس الوجود العسكري دون مستوطنات، وفي غضون فترة قصيرة سيكون هناك ضغط إسرائيلي ودولي داخلي للانسحاب. هذا الوضع ينطوي على دولة مؤقتة لن تكتسب شرعية دولية طويلة الأمد – على غرار الوضع الحالي في يهودا والسامرة، ولكن أسوأ من ذلك. ستعتبر دولة إسرائيل قوة استعمارية مع جيش احتلال. سيتم مهاجمة القواعد والبؤر الاستيطانية، وستنفي السلطة الفلسطينية أي تورط لها.
5. محاولة وفشل – تجدر الإشارة إلى أن خطة تسليم الأراضي إلى السلطة الفلسطينية ومن ثم إزالة السيطرة العسكرية قد تمت تجربتها في عام 2006 عندما فازت حماس في الانتخابات ثم سيطرت على قطاع غزة. لا يوجد مبرر للمجهود الحربي القومي الإسرائيلي لاحتلال غزة إذا كررنا في النهاية نفس الخطأ الذي أدى إلى الوضع الحالي (حرب شاملة مع حماس).
6. الردع – هذا الخيار لن يحقق الردع المطلوب تجاه حزب الله. على العكس من ذلك، يشير هذا الخيار إلى ضعف إسرائيلي عميق يشير إلى حزب الله بأنه لن يدفع ثمنا حقيقيا لمواجهة مع إسرائيل لأنه، على الأكثر، سينفذ خطوة مماثلة لتلك التي حدثت في لبنان في الماضي – سيطرة محدودة لفترة من الوقت، وفي النهاية انسحاب.
7. إذا قاتل الجيش الإسرائيلي لاحتلال قطاع غزة، ولكن في النهاية ستكون النتيجة السياسية هي حكم السلطة الفلسطينية وتحويل القطاع مرة أخرى إلى كيان معاد، فإن قدرة إسرائيل على تجنيد المقاتلين ستتضرر بشكل قاتل. مثل هذا المسار سيكون فشلا تاريخيا وتهديدا وجوديا لمستقبل الدولة.

الخيار باء

السكان المتبقون في غزة وظهور سلطة عربية محلية

الموقع والحوكمة
1. لا يزال معظم السكان في غزة.
2. الحكم خلال المرحلة الأولى - الحكم العسكري الإسرائيلي. كحل مؤقت - استمرار محاولات بناء قيادة سياسية عربية محلية غير إسلامية لإدارة الجوانب المدنية على غرار الحكومة الحالية في الإمارات العربية المتحدة. ولا يبدو أن حلا دائما لهذا الخيار يلوح في الأفق.
3. المسؤولية الإنسانية - تقع بالكامل على عاتق إسرائيل عند انتهاء الحرب، وتشمل جميع العواقب الضمنية.

الآثار التشغيلية
1. يتطلب القتال في منطقة مكتظة بالسكان. ينطوي على مخاطر لجنودنا ويتطلب الكثير من الوقت.
2. كلما طال أمد القتال العنيف زاد خطر فتح جبهة ثانية في الشمال.

الشرعية الدولية/القانونية

1. على غرار الخيار (أ)، سيتطلب هذا الخيار قتالا في مناطق مكتظة بالسكان وسيؤدي إلى عدد كبير من الضحايا.
2. سيكون تنفيذه مطولا، وستغتنم حماس الفرصة لاستخدام الحرب النفسية ونشر تقارير عن "إصابات مدنية" يزعم أن إسرائيل تسببت فيها.
• من المعقول أن نفترض أن مثل هذه العملية ستكون مدعومة من دول الخليج بسبب الضربة القاسية التي ستوجه للإخوان المسلمين، لكن عدد الضحايا بين عرب غزة خلال العملية سيجعل الأمر أكثر صعوبة.
• على المدى الطويل، سيكون هناك ضغط إسرائيلي ودولي داخلي لاستبدال الحكومة العسكرية الإسرائيلية بحكومة عربية محلية في أسرع وقت ممكن. ومع ذلك، ليس هناك ما يضمن أن القيادة الجديدة ستقاوم روح حماس.
• ستواجه حكومة عربية محلية تحديات كبيرة في تنفيذ التغيير السردي والأيديولوجي المطلوب، ويرجع ذلك أساسا إلى وجود جيل كامل في غزة تلقى تعليمه تحت تأثير أيديولوجية حماس، وسيعاني الآن أيضا من الاحتلال العسكري الإسرائيلي. وبالتالي، فإن السيناريو الأكثر قبولا ليس تحولا إيديولوجيا، بل ظهور حركات إسلامية جديدة، وربما أكثر تطرفا.
• هذا الخيار أيضا لا يقدم لإسرائيل أي قيمة استراتيجية طويلة الأجل. بل على العكس من ذلك، يمكن أن تصبح مسؤولية استراتيجية في غضون بضع سنوات.

الخيار جيم

إجلاء السكان المدنيين من غزة إلى سيناء

الموقع والحوكمة
1. بسبب القتال ضد حماس، هناك حاجة لإجلاء السكان غير المقاتلين من منطقة القتال.
2. على إسرائيل أن تعمل على إجلاء السكان المدنيين إلى سيناء.
3. في المرحلة الأولى، سيتم إنشاء مدن الخيام في منطقة سيناء، وتشمل المرحلة التالية إنشاء منطقة إنسانية لمساعدة السكان المدنيين في غزة وبناء مدن في منطقة إعادة توطين في شمال سيناء.
4. يجب إنشاء منطقة معقمة بطول عدة كيلومترات داخل مصر ، ويجب عدم السماح بعودة السكان إلى الأنشطة / المساكن بالقرب من الحدود مع إسرائيل. بالإضافة إلى ذلك ، يجب إنشاء محيط أمني في أراضينا بالقرب من الحدود مع مصر.

التنفيذيه
1. دعوة لإجلاء السكان غير المقاتلين من منطقة قتال هجوم حماس.
2. في المرحلة الأولى، العمليات من الجو مع التركيز على شمال غزة للسماح بغزو بري في منطقة تم إخلاؤها بالفعل ولا تتطلب القتال في منطقة مدنية مكتظة بالسكان.
3. في المرحلة الثانية، اجتياح بري تدريجي للأراضي في الشمال وعلى طول الحدود حتى احتلال القطاع بأكمله وتطهير المخابئ تحت الأرض من مقاتلي حماس.
4. ستكون مرحلة الاجتياح البري أقل استهلاكا للوقت مقارنة بالخيارين (أ) و (ب) وبالتالي ستقلل من وقت التعرض لفتح الجبهة الشمالية بالتزامن مع القتال في غزة.
5. من المهم ترك طرق السفر إلى الجنوب مفتوحة لتمكين إجلاء السكان المدنيين باتجاه رفح.

الشرعية الدولية/القانونية
1. للوهلة الأولى، قد يشكل هذا الخيار، الذي ينطوي على نزوح كبير للسكان، تحديات من حيث الشرعية الدولية.
2. في تقديرنا، من المرجح أن يؤدي القتال بعد الإخلاء إلى عدد أقل من الإصابات بين السكان المدنيين مقارنة بالخسائر المتوقعة إذا بقي السكان (كما هو معروض في الخيارين (أ) و (ب).
3. الهجرة على نطاق واسع من مناطق الحرب (سوريا وأفغانستان وأوكرانيا) وحركة السكان هي نتيجة طبيعية ومطلوبة بسبب المخاطر المرتبطة بالبقاء في منطقة الحرب.
4. حتى قبل الحرب، كان هناك طلب كبير على الهجرة من غزة، بين السكان المحليين. ومن المتوقع أن تؤدي الحرب فقط إلى زيادة هذه الظاهرة.
5. قانونيا:
a. هذه حرب دفاعية ضد منظمة إرهابية قامت بغزو عسكري لإسرائيل.
b. إن المطالبة بإجلاء السكان غير المقاتلين من المنطقة هي طريقة مقبولة على نطاق واسع تنقذ الأرواح ، وكان النهج الذي استخدمه الأمريكيون في العراق في عام 2003.
ج. مصر ملزمة بموجب القانون الدولي بالسماح بمرور السكان.
6. يجب على إسرائيل أن تعمل على تعزيز مبادرة دبلوماسية واسعة النطاق تستهدف الدول التي ستدعم مساعدة السكان النازحين وتوافق على استيعابهم كلاجئين.
7- ويمكن الاطلاع على قائمة بالبلدان المناسبة لهذه المبادرة في التذييل ألف لهذه الوثيقة.
8. على المدى الطويل ، سيكتسب هذا الخيار شرعية أوسع لأنه يشمل سكانا سيتم دمجهم في إطار دولة مع المواطنة.

خلق تغيير أيديولوجي
1. في هذا الخيار أيضا ، ستكون هناك حاجة لتغيير المنظور الأيديولوجي للسكان. ومع ذلك، لن يكون لدى إسرائيل القدرة على السيطرة على الخطة لأنها ستنفذ خارج أراضيها.
2. فيما يتعلق بالخيارين (أ) و (ب)، فإن غرس الشعور بالفشل بين السكان سيساعد على تحسين الوضع الأمني لسنوات عديدة وردع السكان.

الآثار الاستراتيجية
1. الردع – سيمكن هذا الرد المناسب من خلق ردع كبير في المنطقة بأسرها ويبعث برسالة قوية إلى حزب الله مفادها أنه لا ينبغي له محاولة القيام بخطوة مماثلة في جنوب لبنان.
2. الإطاحة بحماس ستحظى بدعم دول الخليج. علاوة على ذلك ، يمثل هذا الخيار ضربة كبيرة لا لبس فيها.
3. سيعزز هذا الخيار السيطرة المصرية في شمال سيناء. يجب توخي الحذر للحد من دخول الأسلحة إلى شمال سيناء وعدم إضفاء الشرعية على التغييرات في بند نزع السلاح في اتفاقية السلام.

4. سيكون من الضروري الانخراط في جهد أوسع لنزع الشرعية عن جماعة الإخوان المسلمين في مصر والعالم، وتحويل التنظيم إلى جماعة خارجة عن القانون على غرار "داعش" - من وجهة نظر قانونية، في جميع أنحاء العالم وخاصة في مصر.

الملحق أ: الدول والهيئات التي يمكن أن تساهم في حل الأزمة الإنسانية في غزة

الولايات المتحدة

المساهمة الممكنة: المساعدة في الترويج للمبادرة مع العديد من البلدان، بما في ذلك ممارسة الضغط على مصر وتركيا وقطر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة للمساهمة في المبادرة، إما بالموارد أو باستيعاب النازحين.

الحوافز: الاهتمام بانتصار إسرائيلي واضح واستعادة الردع الغربي الشامل الذي تضرر بسبب الهجوم على إسرائيل. استعادة مكانتها كقائد عالمي ودولة رئيسية لحل الأزمات. مصلحة في إحداث تغيير إقليمي كبير وتوجيه ضربة للمحور الراديكالي.

مصر

المساهمة المحتملة: فتح المعابر والاستيعاب الفوري لسكان غزة الذين سيغادرون ويتجمعون في مناطق محددة من سيناء. تخصيص الأراضي للاستيطان ؛ ممارسة ضغوط دبلوماسية على تركيا ودول أخرى لإعطاء الأولوية لهذا على استيعاب عدد كبير من النازحين؛ توفير غلاف أمني لمناطق التنظيم الأولية خارج القطاع.

الحوافز الممكنة: الضغط على الولايات المتحدة والدول الأوروبية لتحمل المسؤولية وفتح معبر رفح للخروج إلى سيناء. المساعدة المالية للأزمة الاقتصادية الحالية في مصر.

المملكة العربية السعودية

المساهمة الممكنة: تقديم المعونة المالية وتخصيص اعتمادات في الميزانية للجهود الرامية إلى نقل السكان إلى بلدان مختلفة؛ حملات تمويل غير علنية تسلط الضوء على الضرر الذي تسببه حماس وتضر بصورتها.

الحوافز: ضغوط من الولايات المتحدة بالإضافة إلى الالتزام باستخدام المظلة الدفاعية للمجموعات القتالية التي تستضيفها المنطقة ضد إيران كضمان أمني. مصلحة في وضع المملكة العربية السعودية لمساعدة المسلمين في الأزمات؛ مصلحة السعودية في انتصار إسرائيلي واضح على حماس.

بلدان في أوروبا وخاصة البحر الأبيض المتوسط - اليونان/إسبانيا

المساهمة: الاستيعاب والتسوية.

الحوافز: الموازنات الاستيعابية والدعم المالي للدول العربية لصالح هذه العملية.

دول شمال أفريقيا الإضافية (المغرب وليبيا وتونس)

المساهمة: الاستيعاب والتسوية؛ مساعدة فورية في مناطق التنظيم خارج القطاع.

الحوافز: استيعاب الدول العربية ودعمها ماليا لدعم هذه العملية. التضامن الإسلامي; ضغط من الدول الأوروبية ؛ العمل من خلال الاتصالات التي تجريها إسرائيل مع بعض هذه الدول بطريقة تسمح لها بالحفاظ على هذه العلاقات دون الإضرار بسمعتها بين عرب العالم.
كندا

المساهمة: استيعاب السكان واستقرارهم في إطار سياسة الهجرة المتساهلة.

وكالات الدعاية والإعلان الكبيرة

المساهمة المحتملة: حملات للترويج لهذه الخطة في العالم الغربي والجهود المبذولة لحل الأزمة بطريقة لا تحرض إسرائيل أو تشوه سمعتها. تصنيف حملات عالمية غير مؤيدة لإسرائيل وتركز على رسالة مساعدة الأشقاء الفلسطينيين وإعادة تأهيلهم، ولو على حساب لهجة توبيخ إسرائيل أو حتى إيذائها، موجهة إلى السكان الذين لن يتقبلوا أي رسالة أخرى.

حملات مخصصة لسكان غزة أنفسهم لتحفيزهم على قبول هذه الخطة – يجب أن تدور الرسائل حول فقدان الأرض، وتوضيح أنه لا يوجد أمل في العودة إلى الأراضي التي ستحتلها إسرائيل قريبا، سواء كان ذلك صحيحا أم لا. يجب أن تكون الصورة ، "لقد حرص الله على خسارة هذه الأرض بسبب قيادة حماس - لا يوجد خيار سوى الانتقال إلى مكان آخر بمساعدة إخوانك المسلمين".